إيمان العبيدي" أصبحت في قطر

: أعلنت مصادر في المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار الليبيين أن المرأة التي اتهمت جنود الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي باغتصابها أصبحت في قطر حاليا بعد أن ساعدها الثوار على الهرب.

وقالت هذه المصادر رافضة الكشف عن هويتها لوكالة فرانس برس إن "إيمان العبيدي استطاعت الهرب من ليبيا بمساعدة الثوار من خلال منطقة الجبل الأخضر" الواقعة جنوب طرابلس.

وأكدت أن العبيدي موجودة حاليا في قطر حيث ستلتقي وسائل الإعلام خلال أيام قليلة.

ونجحت إيمان العبيدي، يوم الخميس الماضي، في مغادرة ليبيا والفرار إلى تونس حفاظًا على سلامتها، بعد أن جذبت أنظار العالم إليها عندما اقتحمت بهو أحد الفنادق التي يشغلها صحفيون أجانب في طرابلس لتتهم عناصر مسلحة ضمن كتائب العقيد معمر القذافي باغتصابها.

وصرحت العبيدي لشبكة CNN الأمريكية، بأنها تمكنت من الفرار خارج ليبيا الخميس الماضي، وذلك بمساعدة ضابط منشق عن النظام الليبي، فر إلى تونس مع عائلته، وقام باصطحابها معه.

وكشفت العبيدي أنها عبرت من معبر "الذهبية" إلى الأراضي التونسية وهي "متنكرة بزي محلي" ولم يعترضها أحد، لتصل في نهاية المطاف إلى تونس بعد رحلة وصفتها بأنها "متعبة للغاية".

ولم تستطع نقاط التفتيش التي مرت عليها العبيدي اكتشاف أمرها، رغم توقف السيارة التي كانت تستقلها أكثر من مرة، لكن الضابط المنشق الذي كان يقودها كان يبرز على الدوام أوراق مروره العسكرية التي تسمح له بالتنقل، مضيفة أنها من جانبها استخدمت وثائق لجوء لتدخل تونس.

ومن معبر الذهبية، قام دبلوماسيون فرنسيون باصطحابها بسيارتهم عارضين عليها مكانًا آمنًا، وأضافت أنها ما زالت "تدرس الخيارات" حول مستقبلها. وتابعت: "لا أعرف ما الذي سأفعله، ولكن بالتأكيد أرغب في رؤية عائلتي".

لكن يبدو أنها اختارت السفر إلى قطر، ولا يعلم على وجه الدقة ما إذا كانت ستستقر في قطر، أما أنها ستكون محطة انتقالية إلى بلد آخر.

وكانت العبيدي كشفت قصتها للعالم بعد اقتحامها بهو فندق بطرابلس في 26 مارس، وبعد ذلك قامت بإجراء عدة مقابلات تلفزيونية وهاتفية أعربت في آخرها عن خشيتها على حياتها، وقالت إنها "رهينة" لا تستطيع مغادرة البلاد بعد أن أحبطت السلطات محاولاتها للسفر.

وأضافت قائلة: "حياتي في خطر وأدعو كل منظمات حقوق الإنسان لكشف الحقيقة والسماح لي بالمغادرة فأنا رهينة الاحتجاز هنا".

وتحدثت العبيدي خلال مقابلة مع CNN وهي تغالب دموعها تارة وبنبرة تحد تارة أخرى عن تعرضها لانتهاكات قائلة إن مغتصبيها سكبوا الكحول في عينيها وتناوبوا على اغتصابها كما استخدموا البنادق لفعل الفاحشة بها من الخلف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com